هدّدت مجموعة قرصنة المعلوماتية الشهيرة "أنونيموس" بإسقاط موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في الثامن والعشرين من يناير الجاري.

وأوردت القناة الثانية الصهيونية شريطًا مصوّرًا بثته مجموعة "أنونيموس " مدته 03:44 دقائق تشرح فيه أكبر عملية إجهاض لشبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك ، والأسباب التي دفعت مجموعة القرصنة للقيام بذلك.

ونقلت القناة الصهيونية عن مجموعة القرصنة المعلوماتية قولهم : "نحن أنونيموس . لقد حان الوقت للحرب بين أنونيموس والإدارة الأمريكية".

وأوضح أنونيموس أن الأسباب التي دفعتهم للتصميم بإسقاط شبكة اجتماعية كبيرة وقوية مثل "الفيسبوك" هي أنه إذا نجحوا في ذلك ستشهد حكومة الولايات المتحدة والعالم أنهم جادون وليس "يلعب معهم في المباريات"، وكذلك فإنه من شأنذلك أن يُثبت أنهم قوة الواقع الثابت التي لا يمكن تجاهلها.

اختراق شبكة "سي بي إس":

من جانب آخر، واصلت جماعة القرصنة "أنونيموس" ثأرها من الخطوة التي اتخذتها الحكومة الأمريكية مؤخرا بغلق منصة "ميجا أبلود" لمشاركة الملفات عبر الإنترنت، حيث قامت بشن هجوم إلكتروني على الموقع الإلكتروني الخاص بشبكة "سي بي إس" الإعلامية الأمريكية وأوقفته عن الظهور مؤقتاً عن الإنترنت.

وتعرض موقع "ميجا أبلود دوت كوم" الإلكتروني، أحد أكبر منصات مشاركة الملفات الإلكترونية عبر الإنترنت، للإغلاق من قبل الحكومة الأمريكية بتهمة استضافة ودعم القرصنة الإلكترونية. ولم يتقصر الأمر على ذلك فقط، بل امتد إلى التنسيق مع السلطات النيوزيلاندية للقبض على أربعة من كبار المسئولين التنفيذيين للموقع.

وعقب إغلاق الموقع مباشرة، أطلقت "أنونيموس" هجمات انتقامية ضد المواقع الإلكترونية الخاصة بوزارة العدل الأمريكية، وغيرها من المواقع التابعة للحكومة الأمريكية.

أما الهجوم على شبكة "سي بي إس" الأعلامية الأمريكية فقد تم تنفيذه بطريقة غير معتادة من قبل "أنونيموس" التي تتكون أغلب هجماتها بشكل أساسي مما يعرف بهجمات "حجب الخدمة"، حيث تم تجريد صفحة الويب الرئيسية لـ "سي بي إس" من كافة محتواها.

وتعاملت الشبكة الإعلامية الأمريكية بسرعة مع ذلك الهجوم، حيث تمكنت من استعادة موقعها الإلكتروني مرة أخرى إلى الإنترنت في غضون نحو 20 دقيقة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com